

## تفسير سورة الأنفال (12) تفسير الآيات 05 – 06 | الشيخ عبد

### القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم - [00:00:03](#)

وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو ترى يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق - [00:00:28](#)

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميع عليم - [00:00:48](#)

بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون - [00:01:12](#)

فاما تتقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - [00:01:34](#)

يرهبون به عدو الله وعدوكم. واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم. وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم. وانتم لا تظلمون فيما مضى تحدثت عن قوله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - [00:01:56](#)

واشرت الى ان قوله عز وجل وذوقوا عذاب الحريق هذا في بشارة كلمة طبعا بشارة لفظ البشارة كثير من العلماء يستعملها بمعنى الاخبار بالخبر السار الخبر اللي يفرح يسمونه بشار - [00:02:22](#)

والخبر اللي ما يفرح يسمونه نذارة الخبر المحزن ما يسمى بشارة عند كثير من الناس. لكن الواقع صميم اللغة العربية يستعمل كلمة بشارة في الخير والشر في الخبر العظيم اللي يؤثر على البشرية على البشرية اذا يبشرهم. يعني يخلي جلداهم يرتعد. يرتعد يخلي جلداهم يرتعش. ترتعش فرائسهم - [00:02:47](#)

عند سماع هذا الخبر يبشرهم يعني يظهر اثره على بشرتهم على جلداهم. يضمن انكماش الجلد بانكماش الاسارير لان الخبر نعوذ بالله يخلي الاسارير اسارير الوجه تتجمد وتنكمش وتتجدد بخلاف الخبر السار السار يخلي بشرة الوجه خاصة لوجه الجسم كله. لكن بشرة الوجه يبان عليها اكثر فتنتطق الاسارير - [00:03:16](#)

فرحا وسرورا بهذا الخبر السار لكن ربنا قال في القرآن فبشرهم بعذاب اليم فبشرهم بعذاب اليم يقول لي الكفار على الكفار فبشرهم بعذاب اليم. فيجي لك بعض العلماء يقولوا هذي استعارة تهكم يا تهكم ايه؟ هذي لغة عربية فصيحة لانها من صميم اللغة وفقه اللغة. لان - [00:03:43](#)

خذ من البشارة الخبر اللي يظهر الخبر العظيم ما هو كل خبر ما هو كل خبر الخبر العظيم المؤثر على بشرة الانسان السامع اللي يجيه الخبر والخبر مسوق له ومن اجله. بشرهم. فالملائكة يبشرونهم عند قبض الارواح اللي هم الملائكة الغلاظ الشداد - [00:04:02](#)

العتاة اللي وجهه اللي شكلهم اذا شافوا الانسان الصحيح السليم ينزعج. ينزعج وينجلع قلبه وينجلع قلبه من رؤيتهم. فما بالك في سكرات الموت اللي بينزعون روحه نزعا نزعاً عنيفا غليظا غليظا وهم ينزعونها يقولون ورق جهنم - [00:04:22](#)

قدامك النار قدامك جهنم قدامك حشرة القبر وبلاياها وما يسלט عليك فيه من الافاعي والحيات والايفاء والافاعي مع ضيق القبر وحفرة من حفر جهنم تنطلق عليك في قبرك وقدامك في - [00:04:43](#)

اخر عذاب النار عذاب الحريم وذوقوا عذاب مثل ما يقول ملايكة الرحمة للمؤمنين نسال الله ان يجعلنا منهم يقولوا لهم ابشروا نحن اولياؤكم عند قبض الموت عند قبض الارواح بلين - [00:05:00](#)

ولوط وجوه حسان. فيها جمال يخلي القلب يدخل عليه الطمأنينة. لا يحزن على ولد فاته. ولا على مستقبل يلقي يلقاه لا حزن ولا خوف مثل ما قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. طبعاً اولياء الله بعض الناس يحسبوا اللي تحت القبة. وهذا غير صحيح. اولياء الله كل مؤمن يتقي الله - [00:05:16](#)

هو يخاف في السر والعلن هذا ولي من اولياء الله. لان الله فسرها فقال الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن يخاف ربه في السر والعلان هذا من اولياء الله وربنا عز وجل في حديث قدسي حذر اي انسان - [00:05:36](#)

يزعج وليا من اولياء الله يعني مؤمنا من المؤمنين. يزعج اي واحد ولذلك حتى النبي نهى الانسان ان يمزح على اخيه بما النبي نهى الانسان ان يمزح على صاحبه بشيء يزعجه - [00:05:53](#)

حتى بالمسح ممنوع للمسلم ان ان ان يثير اعصاب اخيه ولو مزاح ولو مازح. يقول في الحديث القدسي من عاد وليا من عادى لي وليا يعني مؤمنا من المؤمنين فقد اذنته بالحرب - [00:06:09](#)

ومين اللي يقضي يحرر ربنا؟ اللي يحارب ربنا محروم مقهور اللي يحارب ربنا مقهور مدحور لان الله فوق كل شيء وقادر على كل شيء ولا يفوته شيء انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:06:28](#)

فملائكة الرحمة يقولوا للمؤمنين عند الموت نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يعني كنا معكم بتأييدكم في الدنيا على اعدائكم ونصرتكم في الحروب وغيرها ونحن اولياؤكم عند الموت الان. وعند الموت الان وعند ذلك عندما تدخلون في قبوركم يثبتكم الله ويؤيدكم - [00:06:42](#)

عندما تخرجون من قبوركم عندما ينادي المنادي ايها الاجزاء المتمزقة والعظام المتفرقة ان الله يأمركن ان تجتمعن لفصل القضاء. فيقوم الناس الى رب العالمين كأنهم جراد منتشر. الى رب العالمين. المؤمنون لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتلقاهم الملائكة هذا - [00:07:02](#)

يومكم الذي كنتم توعدون. هذا يوم ابرز مباب بروز سعادتكم. وما تبشر به اليوم هذا. ادخلوا الجنة بما انتم وازواجكم تحظرون. يطاق عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون - [00:07:22](#)

الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا عنهم وهم فيه مبلسون يائسون من رحمة الله ويئسون من رح الله ويائسون من ان نخفف عنهم. وبعدين يبديون يصرخون في جهنم يا مالك. يدعو الملك - [00:07:42](#)

النار كبير الخزنة في جهنم يا مالك ادع ربك انه يهلكنا يدعون على نفسهم بالهلاك. يحسبون ان هيك اذا اهلك ما بيروحون من جهنم. ادع يا يا ما لك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكتون. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون - [00:08:03](#)

وهنا في قوله عز وجل وذوقوا عذاب الحريق يعني قدامكم يستقبلكم عذاب جهنم يستقبلكم عذابا تذوقونه كما تذوقون الطعام. يعني تحسونه وتلمسونه وتذوقونه باعضائكم وجوارحكم واجسامكم وعيونكم وكل اعضاءكم ويصير الضرس ضرس الكافر اللي هو يجي له تقريبا سنتي ولا سنتين يصير يوم القيامة - [00:08:22](#)

مثلي جبل احد فما بالك بصاحب الجسم وتتصل نار الله كافية كافية تسع كل اهل النار لا ما تضيق بهم ما تضيق بهم في اخر الوقت عندما تمتلى عند يعني في بعض المفسرين يفسر قوله تبارك وتعالى يوم نقول لجهنم - [00:08:51](#)

انما هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ بعض العلماء يقول هل مزيد؟ يعني هل فيها محل زيادة وبعض العلماء يقول لا لكن لكن النبي عليه الصلاة والسلام وعد على فيما اخبره به الرب عز وجل بان الجنة تمتلى باهلها والنار تمتلى باهلها - [00:09:13](#)

لانه قال للجنة لك علي ملؤك وقال لي النار لك علي ملئك. فهو يملأ جهنم باهل التعداد تعداد دولي او تعداد حكومي تعداد استعداد اذا تكاملت اذا تكاملت العدتان اذا يعني الدنيا تبي تستمر - [00:09:32](#)

حتى يكتمل عدد اهل جهنم وعدد اهل الجنة فاذا اكتمل العدد حق جهنم. والعدد اهل الجنة يوم القيامة اذا تكاملت العدتان عدة اهل الجنة من الادميين من الادميين وعدة اهل النار من الادميين يأمر الله اسرافيل - [00:09:51](#)

انفخ في الصور فيموت الناس كل من على الارض الا ما شاء الله ثم ينفخ فيه نفخة اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم ما يفعلون - [00:10:09](#)

بعدها يقول لما قال وذوقوا على واحد قال ذلك ذلك يعني هذا العذاب وهذا التعنيف عند الموت وهذي البلايل يا ايها الكافرون بالله وبرسوله. الصادون عن سبيله. القانمون في وجه حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. قل لهم - [00:10:27](#)

ذلك الذي ترون من العذاب والمهونة والالام بهذه الحالة بما قدمت ايديكم ما ظلمكم الله مثل ما تزرع تحصد ما عمر واحد زرع زرع شوك وتمنى ان يجني عنبا فليزرع الشوك يحصد الشوك - [00:10:48](#)

واللي يزرع الورد يحصد الورد واللي يزرع الخير يحصد الخير واللي يزرع الشر يحصد الشر. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا. اعمل مشي لو كنت لحالك ومع الناس - [00:11:13](#)

اعمل ما شئت لكن ثق ان عليك رقيباً لا تخفى عليه خافية يقول الشاعر اذا ما خلوت الدهر اذا ما خلوت اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب - [00:11:32](#)

اللي تعمله تبي تلاقيه اي ذرة من ذرات الخير تبي تلاقوها. بس الخير ما هو مثل الشر اللي يزرع الشر يلاقيه الشر على قدره من جاء بالسيئة لا يجزي الا سيئة مثله - [00:11:51](#)

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما هو عشر امثالها وبس الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله من الاضعاف الكثيرة. اضعاف ما لها حد يعني انت تعمل انت تتصدق بدرهم تلاقيه يوم ما هي دراهم لان ما في بيع ومشتري في الجنة. كله ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين - [00:12:07](#)

انت عليك قلبك يتمنى اللي قدامك انت اللي تتمناه اللي تشتهي حاضر لا تخف من مرض لا تخاف من سكر لا تخاف من ضغط لا تخاف من جلطة لا تخاف من سول لك من اي مرض لان اهل الجنة لا - [00:12:28](#)

ولا يشيبون ولا يسكمون. ولا يبولون ولا يتغوطون خلقوا للنعيم الابدى السرمدى لما قاموا من الجمهور ما قاموا على الطريقة اللي كانوا عليها في الدنيا يحتاجون لطعام وشراب ما يحتاجون احنا بناكل ليش ونشرب عشان نعيش - [00:12:48](#)

احنا بناكل ونشرب عشان نعيش. والله تفضل علينا فخلق لنا في الارض. ارزاقا شتى على قدر ما ما خلق لنا الجسم ما هو جعل لنا الجسم هذا مكون من اعضاء واجزاء. بعضهم يتناقض بعضه مع بعض - [00:13:11](#)

بعض الاجزاء هذا حار. هذا يابس هذا بارد. هذا رطب. هذا السكر يضره. وهذا السكر ينفعه. وهذا في وقت واحد. في وقت واحد يعني انت تاكل في الخبزة اللي تاكلها هي خبزة قمح او خبزة ذرة او خبزة شعير او خبزة دخن او خبزة من ليديو او بحبة - [00:13:28](#)

او حبة رز لو جبت المجر وحلته وتبي تعرف فيها. لكن عندي ما تمضغها وتتحول في امعاءك كل واحد من الاجزاء يبخ عليها فمن اول ما تنزل من الحلق من اول ما تصل من ما تمضغ. يبدأ للسنيين تبخ عليها بخات. السنيين تبخ عليها بخات. ولما تنصح - [00:13:48](#)

وحتى تنزل للاعضاء للامعاء الغلاق ولا معي دقاق للمصارين. وتبدأ كل واحد يبخ عليها تحول السكر يروح يغذي محلات السكر والحديد يغذي محلات الحديد. والصين يغلي محلات اليوم. والبشور الفسفور يحل مع يغذي محلات الفسفور. الا الله جعلها - [00:14:09](#)

في الجسم في الدماغ وفي وفي يعني ايات بينات في طعامك وفي الغاية اللي تكن من اجلها وفيما يؤدي كل ذلك بتخطيط دقيق

دقيق محدد ما يختل طرفة عين الا اذا اراد الله للجسم هذا ان ينتهي يحول - [00:14:31](#)

البدل ما ينتفع بالسكر يستضر به وبدل ما ينتفع بالغذاء يستظري بالغذاء وبدل ما يستفيد من الماء يستضر بالماء وهكذا علشان

ينتقل الى الدار الاخرة بعلم الله وحكمته ترى بدنا نقول للي هنا للكفار ذلك بما قدمت ايديكم - [00:14:51](#)

ما ظلمكم الله طرفة عين ولا لحظة واحدة ذلكم بما قدمت اي ذلك بما قدمت ايديكم اسمع وان الله ليس بظلام للعبيد ظلام

في اللغة العربية يسمونها لغة فعال فعال - [00:15:11](#)

لما يقول هذا فاعل وهذا فعال. اللي يسمع يقول كلمة سائل يعني يقول هذا ضارب يعني هاد الضربة ضربتين ولكن لما يكون ضراب

يعني ما ينتهي فاطمة بنت قيس لما لما تاءمت من زوجها او طلقها لما لما صارت خالية من الرجال - [00:15:34](#)

وقال لها النبي اعتدي عند فلان فلما انتهت العدة قال لها اذيني اذا خلصت عدتك اذا خلصت عدتك اذني على اليمين فلما انتهت

عدتها وتجملت وتكحلت واتخذت ولبست الملابس الزينة. طلبا للرجال - [00:16:01](#)

جاءت تعلم النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا نبي الله بني معاوية بن ابي سفيان وابو جهل تبشر النبي عليه السلام بانه تقدم لها بعد

زوجها رجلان احدهما معاوية بن ابي سفيان صار ملك للمسلمين - [00:16:17](#)

وخليفة للمسلمين وابو جهل فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام لا تستشير والمستشار مؤتمن المستشار مؤتمن ما هو ام يطعن على

الناس؟ لا انما المستشار مؤتمن. ولذلك العلماء علماء الحديث يقولوا هذا الرجل مجروح هذا فيه كذا. هذا لين الحديد. هذا ضعيف.

هذا به غفلة - [00:16:37](#)

هذا كان ينقل من كتبه كتب احترقت هذا لما كان في الشام كان عنده قوة وعقل ولما انتقل الى العراق او لكذا آآ كبر في السن وشاخ

وصار ينسى كثيرا ويضيع. فيبقى الحديث كذا وحديث - [00:17:00](#)

لا يقبلون كذا. موازين ما هو جرحي. هو يسمى جرح وتعديل. لكنه بموازين الذهب لكن موازين الله فوق غير هذا كله. فانت لما المرة

تقول للنبي عليه الصلاة والسلام فاطمة بنت قيس - [00:17:14](#)

خطبني ابو آآ معاوية بن ابي سفيان وابو جهل يقول لها حبيب الله ورسوله ومن اوصاف النبي من اوصاف النبي محمد من اوصافه

عليه الصلاة والسلام لا لم تؤبن لم تؤبن لم تؤبن - [00:17:31](#)

لم تؤبن الحرم عنده قط يعني ما يقدر واحد يطعن على واحد في مجلس النبي محمد ولا واحد يسب واحد في مجلس النبي محمد

ولو سبقت كلمة من لسان نبهوا فاستغفر وتاب واناب ورجع الى الله عز وجل. لكن النبي ينصح المرأة - [00:17:50](#)

فلما جلست تقدم الي ابو جهل ومعاوية قال لها اما ابو جهل اما معاوية على معاوية هذا ابن ابو سيد كبير التاجر ابن التاجر الكبير ده

بس يومها ما كان تاجر - [00:18:12](#)

قال لها اما معاوية فصعلوك يقول لها النبي محمد. اما معاوية فصعلوك لا مال له البركة بمال وتبي نفقة وتبي مصاريف وتبي توسعة

وتبي رغد عيش وهي لسه مقبلة على الزواج - [00:18:24](#)

يعني ما هي ملزومة لو كانت عند الرجل وافترق الحق عليها انها تصبر وتحتسب لو كان خدها غني وصقر تحت وان كان الحال

هيمشي الحال وهو حاله هيمشي الحال ورضيت به فاصبر وتحتسب - [00:18:40](#)

لكن اذا كانت مقبلة وصالحة لان تكون عند رجل من الاغنياء مش وداها لواحد ما يقدر ينفق عليها ولا يصرف عليها. فاذا كان رجل

صالح ومستقيم رجل صالح تبتغي وجهه الله وعندها قوة وصبر ما في مانع - [00:18:52](#)

لكن لما استشارت رسول الله وقالت له خطبني ابو سفيان. آآ خطبني معاوية ابن ابي سفيان وابو جهل قال لها اما معاوية فصعلوك

صعلوك لا مال له لا تزوجه عسى ما عنده مال - [00:19:05](#)

اما معاوية فصعلوك لا مال له. واما ابو جهل فضراب للنساء وفي بعض الروايات لا لا يضع عصاه عن عاتقه. دايم معلق العصا كأنه

سيف عشان يادب بها اهله دايم يعلق عصاه على على على كتفه علشان يادب اهله ويضرب اهله اذا اخطأوا او قصره في شيء. قال

لها وش لكي مع هالرجل هذا؟ هذا ضرب للنساء وهذا - [00:19:21](#)

عنده مال ولكن يقول لها النبي محمد ولكن اسامة بن زيد ولكن اسامة بن زيد يعني انا اقدم لك او عليك اسامة ابن زيد بالفتح. اسامة ابن زيد اسامة مولى - [00:19:48](#)

والعربية القرشية وغير القرشية تأبى ان تتزوج مولى كان عندهم عادة عند العرب عادة من عادات الجاهلية التي لا تزال الى يوم عند العرب عادة من عادات الجاهلية التي لا تزال الى اليوم - [00:20:09](#)

النسيم ما يزوج اللي ما له نسب كل لوجة بييرة ما يزوج اللي ما له قبيلة هذي من عادات الجاهلية لكن جاء الاسلام لابطالها ولكنها لم تبطل الى الان ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان من عادات الجاهلية عادات لا تنقطع وهي النياحة على الموتى. والطنن في الانساب - [00:20:26](#)

ان من عادات الجهل ما تنتهي فقال لها اسامة مولى. بس اصله شيخ ابن شيخ ابن شيخ ابن شيخ. من من سادات العرب وشيوخ العرب ولكن امه راحت تزور اخواله - [00:20:52](#)

وطبعا جزيرة العرب جبال ورمال ووديان ووديان وشعبان وهي تمشي مع ولدها الصغير زيد سنه كم سنة ويطلع عليها ناس من اللي يقطعون الطريق وينهبون منها الولد وياخدونه ويبيعوا له عدل في السوق اللي هو زيد ابن حارثة - [00:21:09](#)

ويبيعونه على انه عبد. هو شيخ ابن شيخ مثل ما يقولون الناس على تعريف الناس لكن باعوه على ان نعد وبدأ أبوه يبكي عليه تتقطع نياط القلب لمن يسمع بكاء ابيه عليه - [00:21:28](#)

يبكي عليه ابوه وعمه واهله. وامه ما تدري وين راح وابوه يدوره وبعدين يقول في ابيات شعرية انا نسيتها. يقول فيها يا زيد ما ادري ما عن زيد وما ادري ما زيد ما فعل. اغالك من - [00:21:40](#)

السهل ام غالك الجبل؟ اغالك مني السهل؟ اه يعني السهل اللي اكلك ولا الجبل اللي اكلك؟ وبعدين يبدأ يدور فبعد سنوات قال له واحد ترى ابنك زيد عندي محمد ابن عبد الله ابن هاشم ابن عبد المطلب ابن هاشم في مكة - [00:21:55](#)

ولذلك زيد عند محمد ابن كان النبي ما بعث قبل قبل بعثة رسول الله ما كان يدري ما الكتاب ولا الايمان عليه الصلاة والسلام فلما لما جاء ابوه يركض من بلاده من بلاده من بلاده جاء هو واخوه وقفوا وسألوا في مكة وين بيت محمد - [00:22:17](#)

بن عبدالله بن عبدالمطلب قال له هذا بيت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب فوقف على الباب ابوه وعمه وقال ونادوا رسول الله فخرج اليهم محمد ابن عبد الله يا محمد اخرج خرج اليه - [00:22:41](#)

فلما خرج اليه النبي محمد قالوا لو انا فلان حارثة ابن فلان ابن فلان ابن فلان وهذا اخوي وبلغنا ان ولدنا زيد عندك قال نعم زيد ولدكم عندي - [00:22:58](#)

وكان زاد بعد ما سرق في سوق من اسواق العرب فلما به على ان اشترى حكيم ابن حزام ابن خويلد ابن حكيم ابن حزام ابن خويلد ابن عم خديجة - [00:23:19](#)

او ابن اخي خديجة زوج النبي محمد يا حكيم لما اشتراه من بلاد الشام لقي هذا الشاب العربي الزين ده وان كان مولى وراح قال اشتراه وقال لخديجة هدية مني لك - [00:23:40](#)

هذا العبد اللي اشتريته الزيت هذا يصير هدية مني لك يعني نقلت ملكيته مني لك فخديجة بسرعة اهداته على النبي محمد نصر عبد للنبي محمد على عدم استعمال الناس فلما صار عبد للنبي محمد - [00:23:54](#)

عاش مع فقال نعم زيد عندي يقول لابوه وعمو نعم زيد عندي. ودخل النبي محمد الى البيت وندى زيد ابن حارثة وقال تعالى يا زيد تعرف هذا؟ قال هذا والدي هذا ابوي - [00:24:14](#)

تعرف هذا قال هذا عمي هذا اخو ابوي طبعا تخامى وتحابى تعاطف على الاب اللي ما شاف ولده من سنوات وجاء له بعد كأنه بعد بعد هلاك رجع له مرة ثاني فلما - [00:24:36](#)

قالو قالي النبي قولي يا زيد. النبي قولي يا زين هذا ابوك وهذا عمه تبي تروح مع ابوك وعمك بس يا نبي ما يقول تبي لان هذي لغة جديدة حقت عوام. ما هي عربية بس على لساننا الان - [00:24:50](#)

لما يقول له تبي لما يقول له تريد اللغة العربية يعني تروح لعمك ولا ابوك وعمك ولا تقعد عندي انت بالخيار ما عليك حسن انت بتروح لابوك وعمك روح معهم - [00:25:04](#)

تبي تقعد معي على الرحمة والسعة يوجه عينه للنبي محمد مرة ويوجه ابوه وعمه وبين ابوه وعمه وبين حبيب الله ورسوله قبل ما يرسل صلى الله عليه وسلم عليه لكن النبي محمد اللي يبي يصير نبي ورسول. وبعدين في نفس الوقت - [00:25:18](#)

خدموا انس ابن مالك يقول في الحديث الصحيح خدمت النبي عشر سنوات كان يوم سنه عشر سنين. يوم يجي النبي مهاجر سن انس عشر سنين فجابته ام اسلام امه وقال - [00:25:41](#)

يا رسول الله فبدأ يخدم النبي عشر سنين يقول خدمت النبي ما قال لي وفقط كلمة اف ما طلعت اللسان علي. وما وما قال لشيء فعلته لم افعل ولا لشيء تركته لما تركته - [00:25:51](#)

ما عنفني في عشر سنوات تعنيفة واحدة وهكذا زاد من قبله ينظر للنبي محمد مرة وينظر لعمه ابوه مرة وبعدين يقول والله ما اختار عليك احدا ما اختار على محمد احدا. لا اب ولا عم - [00:26:07](#)

فيفرح ابوه ما يحزن لانه عرف انه مطمئن الخاطر مستريح البال. عند عزيز يعزه ويكرمه ويعامله كما يعامل الرجل اعز ابنائه عنده رضي رضا كاملا بان يتركه عند محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:30](#)

فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام وطلع به الى الملاء من قريش وقال يا معشر قريش اشهدكم ان زيدا ابني قبل ما يعلم انه رسول قبل ما يعلن انه الرسول اشهدكم ان زيدا ابني يرثني وارثه - [00:26:48](#)

قبل ما ينزل عليه الوحي وقبل ما يعلم ان الانبياء لا يورثون. اللي اللي يموت من الانبياء ووراه مال ما يرى في المال. يقول النبي نحن معاشر الانبياء لا نورك - [00:27:10](#)

ما تركناه فهو صدقة الانبياء لا يورثون مالا انما يورسون الدين والعلم والحكمة ما يورثونا يورثون العلم والدين والحكمة فصار الناس يقولوا في مكة زيد ابن محمد بدل ما يقولوا زيد ابن حارثة يقولوا زيد ابن محمد - [00:27:20](#)

واستمر على مع النبي حتى اكرمه الله بالرسالة. فكان اول من امن به من الموالي كما ان خديجة بنت خويلد كانت زوجته رضي الله عنها اول من امن به من النساء. كما ان علي ابن ابي طالب سني يومها ثمان سنوات وكان في - [00:27:38](#)

النبي محمد يساعد ابوه عبد ابو طالب لان ابوه فقير وعنده عيال كثيرين. فاخذ النبي علي عنده عشان يريه لابوه. يريه لابوه ويسيبه تمن سنين فامن علي ابن ابي طالب اول ما سفيان ثم من الرجال ابو بكر هؤلاء اول المؤمنين من امة محمد - [00:27:56](#)

ابو بكر اول المؤمنين رجال وعلي اول المؤمنين من الصبيان وخديجة اول المؤمنين من النساء اول المؤمنين من الموالي اول المؤمنين من الموالي فزيد ابن حارثة صاروا يقولوا له زيد ابن محمد - [00:28:12](#)

بعد ما استقرت الدين الاسلامي وهاجر النبي من مكة الى المدينة وصرف المدينة وصار المسلمين عزة ودولة. وامة امة تدافع عن دين الله وشريعة الله وعن رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:28:32](#)

فلما استقروا طبعوا الجانب في القرآن في مكة السور القرآنية في مكة تدور في فلك حقائق ثلاث كل السور المكية اللي تقرا في المصحف تقول مكية كل السور المكية اللي في القرآن اللي نزلت في عشر سنوات - [00:28:49](#)

في عشر سنوات في مكة في مكة كلها تقرر حقائق ثلاث تدور في فلك حقائق ثلاث ما في الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله - [00:29:11](#)

والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت فكل السور تتحدث عن توحيد الله وانه لا شريك له هو رب كل شيء ومملك كل شيء وسيد كل شيء والمهيمن على كل شيء له الدين خالصة. لا له الدين ما يعبد الا هو ولا يستحق العبادة احد سواه - [00:29:35](#)

كل السور المكية تدور لتحقيق التوحيد ولتحقيق رسالة محمد عليه الصلاة والسلام وانه رسول الله. ولتحقيق الايمان بالبعث بعد الموت. وطبعوا اللي ما يأتي بهذه الثلاثة ما اظن انه يستشعر لحظة واحدة من السعادة - [00:29:57](#)

لو حيزت له الدنيا بحذافيرها وهو لا يؤمن بالله ولا بالمصطفى محمد عليه الصلاة والسلام ولا يؤمن باليوم الاخر ما يسعد ما يستقر

لكن اللي يؤمن بهذه الثلاث يؤمن بالله ويعرفه ويرضى به ويفرح به ويسعد به ويصبح ويمسك رضيت بالله ربنا والاسلام دينا هذا والله يحس بالسعادة - [00:30:21](#)

في الخير والشر والسراء والضراء والمنشط والمكروه والمكسل في كل حالة يحس بالسعادة مستقر لانه راضي بالله الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجز ولا يجار عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض - [00:30:43](#)

واذا رضي بالنبي محمد سعد لانه يمسك الخط المستقيم اللي يوصله الى جنات النعيم ما دام يمشي خلف النبي محمد ويستمسك بغرز النبي محمد يستمسك بغرز النبي محمد ولا يقدم دينا ولا - [00:30:57](#)

مرحبا ولا ابا ولا اما ولا وطننا ولا بلدا ولا مالا ولا غير على حب الله وحب رسوله هذا ما في شك انه انه قريبه الى الجنة بفضل الله واحسانه ورحمته. طبعا العمل النبي محمد يقول لن يدخل احدكم عمله الجنة. قال احنا علينا نعمل - [00:31:14](#)

علينا نعمل علينا نهدر الحبو على الله قصد السبيل. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لن يدخل احدا احدكم عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا - [00:31:34](#)

ان يتغمدي الله بفضل ورحمة ولكن سدوا وقاربوا. ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسينا فلعله ان فهذه الصور المكية كلها تدور على ما كتب. اقرأ اذا حطيت في نفسك هذه المعاني اللي انا قلتها لك الان وبديت تقرا الايات المكية

تستشعر - [00:31:44](#)

كل اية من الايات المكية فيها دعوة الى الله والى رسوله الامام برسوله صلى الله عليه وسلم والى الامام لا تكاد اية من ايات المكى الذي في مكة الا وتدور في هذا الفلك - [00:32:08](#)

بكل صور شتى بصور شتى وامثلة متنوعة وفصاحة عالية وبلاغة كاملة شاملة ولله حجة البالغة. هذا طبعا السؤال الذكي. السؤال المدنية من يوم جاء المدينة نزلت لتشريع الشرائع يعني تجييد الفروع والانظمة - [00:32:23](#)

الاصول في مكة الصلاة فرضت في مكة بس الزكاة فرضت في المدين. الحج بس كان في مكة على الصدقة عند عند الحصاد عند حصاد مزارع في مكة ما في زكاة ذات انصبة. يعني مثلا الصدقات الفقراء والمساكين اللي هي العشرة او نصف العشر او اتنين ونصف

في - [00:32:46](#)

او كما كان نزع التقسيم هذا ما نزل الا في السورة اللي نقرأها الان هذي سورة التوبة ولكن صار نزل في سورة الانعام وهي مكية واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرف - [00:33:07](#)

يعني اذا كانوا الاول المزارعين اللي في مكة والمزارع تمشي الحال. يعني عيب اه حياض قليلة على اربع حياض وخمس حياض حياض لكن مع ذلك كفروا بالله رسوله ومع ذلك كان الواحد منهم يجي على المزرعة حقتة. ويقسم الحياض اللي فيه. يقول الحوط هذا لله -

[00:33:19](#)

هذا لله والحوط هذا للعزة. والحوط هذا لهبل ما ياكل مني يا حلو وهو محتاجه مسكين. في قسم المزارع على الاصنام. ويجعل لله فيها نصيب ويجعل للاصنام نصيب. لكن مش خيبتهم - [00:33:38](#)

لو جاء الريح بعد ما يحصد الذرة السعي هذا اللي عندهم. دخنوا زر السعير. ما كانوا يعرفون القمح ولا يصنعون. ولا عرفوا القمح الا ما فتحت الشام له البر ومن اليمامة اللي هي عند الرياض الان كان يجيهم البر منها ويجيهم البر من الشام. ولا الجزيرة العرب ما يعرفون

البر يسمعون به ويشوفونه قليل النبي ما اكل البر في - [00:33:54](#)

في عشر سنوات الا مرتين ما اكل طعام البر في المدينة المنورة الا مرتين في عشر سنوات عليه الصلاة والسلام فلما يجي الريح بعدين هيعملوه آآ يعني آآ يعني حزم حزم حزم من الشعير او من الزروق او من الدخن - [00:34:16](#)

فتيجي الريح العافية احيانا تيجي الريح من جهة الحوض اللي عاملينه لله تشيل العاملين لله وترميه على اللي عالقصد ويفرحون قلوبهم من الفرحة. اني اصل لهم تبي تشيع واني جاهل لعند الله فلا يردونه لله - [00:34:33](#)

واذا جت الريح وثلت اللي من عندهم ورمته على الحوض اللي جعلينه لله يردوني للاصناع. وربنا بين سوء اخلاقهم تفكيرهم فيقول



العظيم - 00:39:49

اخطأهم. كان الواحد في العرب البت البنت لا تترث ولا ذرة من مال ابيها لو كان ابوها عنده مال مثل مال قارون تحرم البنت منه واهله الرجال يجون يتهبون المال وياكلونه - 00:40:09

ولو كان له ولد وبنت الولد ياخذ المال كله وبنت ما كانت بل تورت البنت تورت مكنة مثل المتاح مش زي ما قلت لكم ازن من وقت ما هو بعيد كان الميت الميت اذا مات الناس يعرفون اهل القرية يعرفون ان فلان مريض - 00:40:30

وعلى فراش الموت واذا علموا ان مرته جميلة شوي تستحق يقول يتربصون قرب البيت قرايبه يمكن عياله كمان من غيرها عياله من غيرها عيالها كمان. وعيال عمه وعيال خاله قرايبه يقعدون عند القريبين من البيت. عشان السعيد عندهم اللي يلحق - 00:40:47  
اول ما يسمع الصارخ في البيت ان الرجل مات يركض على قدر ما يركض ويدخل البيت وياخذ اي قطعة يلاقها من قماش ولا من دا ولا ورقة ولا من ما لقي - 00:41:11

حط يده على راس المرة فتصير ملكا له بمجرد ما يصل الاول اللي يصل اليها له قصب السبق فيها يا حول لا تقول انا ما ابيك ولا تقدر تقول تصير كأنها عبدة مملوكة له. اما يتزوجها - 00:41:25

او يزوجها هو ياخذ المهر قوية او يعدلها يخليها لا تروح ولا تيجي ويحبسها في البيت حتى تموت ان كان يكرها ويبغضها. وهكذا كانوا يفعلون بالنساء. هذه واحدة. فكانت المرأة - 00:41:42

تترث وانما تورت هذا واحد للذكر مثل حظ الانثيين مم للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا ما قل منه او كثر. لاحظ هذي قل منه يعني لو كانت الابرة - 00:41:54

المخيط طيب في عصرنا هذه العباءة حقت المرة ما تقول المرة ما دام اتعباه حقت امي انا اولى بها لأ ما دام امك طلعت روحها ملعبها ما هي لك. ما هي لك. العباءة صارت للورثة كله - 00:42:21

العباءة المكحلة المكحلة اللي ما تسوي ريال. المكحلة اي قليل او كثير من المال للمرأة للبيت اذا كان ولد وبنت الوارثين للولد مثل المرة مرتين وما ظلمت وما ظلمت المرأة مثل ما قلت انا ما ظلمت المرأة لما تاخذ النصف - 00:42:36

ما ظلمت ليش؟ لاني قلت لك انت لو كان الرجل ترك الف وخمس مئة ريال الولد يا بياخذ الف ريال والبنت تاخذ خمسمية ريال البنت ما عليها كلفة يجي واحد يتزوجها ويدفع لها مهر من عنده - 00:42:56

يسر جهة مال جديد بعدين يتحتم على زوجها ان ينفق عليها يتحتم على زوجها ينفق عليها ويتحتم على زوجها يسكنها بيت ويضحك على زوجها يعمل لها كل حاجتها ويبذلها كل كل منافعها. كل ما تحتاج - 00:43:15

والولد يحول اذا جه اتزوج بيبي يدفع هو المهر من الالف اللي معه ويحتج لبيت من الالف اللي معه ويحتاج للمهر من الالف اللي معه. ويحتاج لنفقة من الالف اللي معه. صارت البنت اكثر حظ من الولد - 00:43:32

في صحيح اخذ النصف من الميراث قدرها مرتين لكن ماليته ملزوم ان ينفقها على ضرورياته والمرة ما عليها نفقات انما ما عليها نفقات وحتى لو كانت ما لها مال ملزوم احد اقاربها ينفق عليها اللي هو يعني من عصبته. يقدر القاضي يحكم عليه بان يطعمها -

00:43:48

او او قرايبها او تاخذ من مئة المال. هذي واحدة. فهذا مثال اعطى المرة حقها وافيا غير منقوص وحصنها وصنها واجعلها ذرة ذرة ثمينة. وقال للرجال احرصوا عليها. ترى الاسواق مليانة من الذئاب. ترى الاسواق - 00:44:08

مليانة من الذئاب. لا تتركوا لا تتركوا لا تتركوا ضباكم تترتاح في البر. لا لا تتركوا ضباكم. تترتعوا في البر. لا اترك غزلانكم تترتع فان في الشوارع والحارات وعند ابواب المدارس ذئابا تتربص بظباكم لتخطفها احيانا او - 00:44:28

احيانا وكان العرب مع بلاهم يغارون على على اعراضهم غير شديدة حتى يقول قائلهم واياك واسم العامرية انني اغار عليها من فم المتكلم. ما يذكر الاسم المرأة. ما يذكرون اسمها. يقول واياك واسم العامرية انني اغار عليها من فم المتكلم - 00:44:48

عدل لهم الاسلام طبيعته وكم من عاداتهم الواحد اذا مات ابوه وكان له مرة غير امه راح على طول يتزوجها بعد ابوه قال ولا تنكحوا

ما نحك ابؤكم من النساء الا ما قد سلف - [00:45:08](#)

انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا هذي عدلها لهم قلت لك عدى لليهود النصارى ديانتهم. وقال لهم انتم واقفين في كذا هذا كفر هذا شرك هذا حرام هذا يقول لليهود والنصارى واهل الكتاب. النبي الام اللي ما قرا ولا درس عليه الصلاة والسلام - [00:45:30](#)  
بعدين كان مين ان الابن المتبنى الابن اللي ما هو ولدك وللأسف لا يزال للان اسمع ان واحد يقول انا تبني فلان تبنيته ايه؟ زي ما قرئت القرآن ما حرم التبني - [00:45:48](#)

قال ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم كما تعرف اخطار التبني اللي بتقول عليها دي. يعمل انها رحمة ورفقة. يجيب له ولد من المستشفى مولود من سفاح او او لقيط او يمين او يسار ويقول هذا - [00:46:03](#)  
ويكتبوا احيانا يمكن في شهادة ميلاد ولده ولا يدري عما يترتب على هذا التبني من الاساءات انت ما تعرف انه اذا بلغ وانت عندك بنت يبي يقعد معها على انه اخوها وامها واخوها ولا يبي لها بحال من الاحوال وما هو من محارمها - [00:46:20](#)  
ويدخل على زوجتك وهو ما هو من محارمها ما هي امه. ويدخل يسافر بها وهو محارمها. والشيطان يمسك راسه يمسك راسه بنتك ولا اختك ويخليهم بلايا مع بعض يوصلهم الى نار الجحيم - [00:46:36](#)

وانا اضرب مثل لما كانوا يسمونه ابني انا اقول لو جبت على كيس السكر وكتبت عليه ملح هو يصير ملح لو كتبت على كيس السكر هذا كيس ملح وفتحته عشان تزوق حلاوته تلاقيه حلو. ده بتلاقيه مر آ اذا كان اذا كان هو ملح وكتبت عليه سكر هو ملح ما تغير - [00:46:49](#)

ولو كتبت على كيس الملح سكر مايصير حلو ابدًا. ما يصير حلو الا اذا اذبت كله في الماء ولا عرفت تشرب وانا قعد منك له ولا ذرة واحدة هذا كيس الملح - [00:47:11](#)

كذلك لما تقول على ولد الناس ابني ابنك منين ابنك منين؟ ابنك يبي يصير اخ لبناتك بالصلة ولعماتك ولخالاتك ويصير محرم كان ولد راجلها. ماما يا ولد ما انت ولد ولا تقرب له انت - [00:47:21](#)

انت ولد انت وزيد زيد ابن حارس ما هو زيد ابن محمد العرب يسهل عليهم امور كثيرة يغيروا ويبدلوا الا في موضوع التبني موضوع التبني كان لاصق بقلوبهم مثل لصقة الرئة. مثل الرئة واعضاء الرئة. وجفص الصدر ببعضه. ما يروح ولا يبجي - [00:47:40](#)  
ما يروح ولا يبجي. كذلك كان هؤلاء يرون ان الابن المتبنى كابن الصلب تماما تماما له جميع مال الحقوق لابن الصلب اللي من ظهرك يعتقدون وهكذا تماما تماما فاراد الله عز وجل - [00:48:07](#)

ولما قال لهم لا تنكحوا ما نحك اباكم خلاص ما عندنا لما قروه محرمت الخمر قاموا اراقوها في الشوارع لما قال لهم الخنزير قعدوا ما عندهم خنازير كانت نادرة لما قال لهم الابن هذا كبير ما قال لهم - [00:48:25](#)

لان الابن المتبنى الله يعلم حرصهم الاكيد على عليه فاراد الله ان يبطل هذه العادة ما يقدر يطبقها الا اكرم الخلق محمد صلى الله عليه وسلم فهيا له قبل البعسة زين ابن حارثة ليقول له انت ابني - [00:48:44](#)

قبل البعثة قبل الله بدبر امور. قبل خلق السما والارض كاتب مقادير الاشياء هذا يكون وهذا يكون جلستنا اللي احنا جالسين هذه مكتوبة في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء - [00:49:09](#)

كل شئ عنده بقدر لا مفر منه ابدًا بحال من الاحوال والله مياذ بيدبر الامر قبلي ولا يعلم النبي محمد ولا قريش واللي بيصير ولا الرسالة لا يعلمون فلما صاروا يقولوا محمد زيد ابن محمد - [00:49:23](#)

في قلوبهم ان زياد ابن محمد وكان الواحد منهم يعني شوفوا قدرات الاب ياخذها يتزوجها لكن مرت الابن سواء كانت من الصلب او من التبني احرم الحرام عليهم يعني لا يمكن لا يخطر على بال ولد - [00:49:39](#)

اني اتزوج زوجة ولد الواحد ان الرجل ان يتزوج زوجة ابنه الجاهلية قبل الاسلام يشددون يشددون جدا جدا في في تحريم زوجة الابن سواء كان ابن من الصلب او ابن من التبني - [00:50:00](#)

الله تبارك وتعالى يسر ان زيد يصير ابن محمد اراد الله ان يبطل العادي يعلم النبي محمد زيد ابن اسامة انا قلت لك انا القصة من اجل

اسامة من اجل اسامة لما قال لها قال لها النبي محمد يقول لها اسامة فاضرب على صدرها يا حول فاطمة بنت القيس تضرب على صدرها اسامة اسامة اسامة - [00:50:19](#)

يعني انت يا محمد تزوجني عاد انت تزوجني مولى؟ انا الكذا اللي كذا اللي كذا تزوجني مولاه يقول لها طاعة الله ورسوله احد طاعة الله ورسوله احد فانزل الله من فوق. اخوها قال والله لو قطعوني ما زوجتها - [00:50:47](#)

اخوها اخوها قال والله لو قطعناها زوجتها. اه اذا اخو زينب بنتي جحش اخو زينب بنت جحش قال والله لو قطعوني ما زوجتها وهي قالت مستحيل فانزل الله قرآنا يتلى الى يوم القيامة - [00:51:06](#)

لأجاب لها الاهلي اللي قبلها ليه اللي قبلها ان ذلك كان عنده افعال عظيمة. وما كان لمؤمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:51:27](#)

من يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. قالت المرأة رضيت يا رسول الله رويت بامر الله وقال اخوها رضيت بامر الله فزوجوها لزيد ابن حارث وقلبها مشحون طبعاً زيد ابن حارث زيد زيد زيد - [00:51:52](#)

لا لسه يا شيخ خليني انا خلينا نقول فرضيت لكن يا حول رضيت على مضمض على مقطعة لله وطاعة الرسول مثل اللي ياكل يشرب العلقه مصاب والمر والمر يشرب المر والعلقه مصاب رغم انه طاعة للطبيب - [00:52:09](#)

للطبيب فهي رضيت غصبن عن عيونها لكن كان كل ما يدخل على هذه نظرة احتقار وازدراء وكل ما يقول لها كلمة ارفع صوتها عالي ويجي يشتكي للنبي محمد يقول لي يا نبي الله - [00:52:39](#)

زينب بنت جحش يقول لي اتق الله يقول لا اطلقها يا نبي الله يقول امسك عليك زوجا. لان الانسان اذا صبر على سوء خلق زوجته قال لؤي اذا كان ما هو زينة ولا دعارة - [00:52:59](#)

يعني اذا كانت حمجة بها حمك اذا كانت سيئة تصرف في البيت اذا كانت مثلا ما تحسن الطبخ ينبغي المسلم ان يصبر عليه خدامه عندك وادي بتاع عبده عندي انت المطلوب عليك انك انت تساعد في كل شئ. تقول عائشة كان نبي في حاجتها يضم المنزل ويقصف النعل ويرجع الصوت - [00:53:11](#)

يقول له اتق الله. امسك عليك زوجك واتق الله لان الله يعطيك اجر عظيم على صبرك عليه. المرأة اذا صبرت على سوء اخلاق زوجها لها اجر كبير عند الله عز وجل - [00:53:33](#)

والرجل اذا صبر على سوء اخلاق زوجته لله عز وجل. ما هو الانحراف ديني ما هو الانحراف ديني ما احنا نمسكها ما يصير ديوت اذا كانت منحرفة انحراف ديني ما هي ولا دقيقة عنده. ولا لحظة. ولا لحظة حتى لولا مئة العين مئات الاولاد. ما يخليها عنده. لكن اذا كان الانحراف - [00:53:44](#)

سلوكي في من الدنيا كطعام شراب امر آآ يعني بات تبذير يعلمها بقدر ما يطيق الرجل اذا صبر على سوق خلق الزوج له اجر كبير. والمرأة لها اجر. فالنبي يصيب يقول له اتق الله. امسك عليك زوجك واتق الله - [00:54:02](#)

والله علمه ان ان زيد ما هو بعائش مع ما هو بعائش في زواجه مع مع زينب يبني يطلقها وانت تتزوجها وطبعاً ما يقدر واحد لو قل لابو بكر ما استطاع ينفذ - [00:54:20](#)

لو قلنا اي واحد من المسلمين تزوج زوجة ولدك المتبني ما يقدر من الناس يعني كل جريمة اقل عندهم من هذه الجريمة ما يقدر ينفذها الا رسول الله المهم طلقها زيد لما بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطبي ولا لقي الطريقة طلقها زيد - [00:54:39](#)

ربنا يصف القصة يقول وما كان بعد ما قالها واذا تقولوا واذا تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت علي انعم الله علي بالاسلام وانعمت عليه بالحرية واذا تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه. امسك عليك زوجك واتق الله - [00:55:07](#)

يعني اصبر على سوء خلق زوجتك. وتعاليتها عليك وتكبرها عليك فلم اسمع اسمع لاني صارت بلوى كبيرة عند علماء التفسير. وتلقاها شذاذ العلم وغيرهم من كل صوب عميق من كل فج عميق - [00:55:32](#)

وافسدوا اكثر مما اصلحوا في هذا المقام فزعموا دعم هؤلاء ونقلوا في كتبهم ونقلوا في كتبهم ان النبي كذب على الله وعلى رسوله

الكذب على الله موجودة في اكثر كتب التفسير - [00:55:49](#)

لا يكاد كتاب من كتب التفسير الا يذكرها الخيبة انه لما جه النبي كان يروح يزور زينب بنت عمته وصبيبة. وهو كان ما تزوجها وكان يقدر ياخذها ويبيكر من السيد ومع ذلك ما تزوجه اكرهها على زيد ابن حارثة - [00:56:07](#)

بنت عمته. هو اللي زوجها زيد غصب عن عيونها يقول ربنا اقتحم هؤلاء الخايبين بطريق اليهود اللي اتدسوا على المسلمين ودسوا عليهم بان النبي جاي يزور بيت زيد ابن حارث - [00:56:26](#)

وكانت قاعدة في خباء او ستار تحت ستار زين بتعجن العجين هم يقولون كدا انا ما اقول كدا ويستعجن العجين مع اقبال النبي محمد رفعت الريح طرف الخباء فانكشف ساق زينب بنت جحش - [00:56:45](#)

مع اجمال النبي على البيت يقولون عشان تنبهوا لو قرئتم في كتاب تفسير ولا واحد قرا عليكم من التفسير فلما يقول لما اقبل النبي على البيت رفعت الريح طرف الخباء - [00:57:13](#)

فانكشف ساقها الدقيق الجميل يقول انكشف ساقها الدقيق الجميل فقال سبحان الله لما شاف سكاها الجميل ده قال سوق النبي يقول كده. قال سبحان الله فايقت ان النبي احبها وان نتعلق قلبه بها - [00:57:29](#)

تعلق قلبه بها بمجرد ما جا زيد وما دخل نبرح قالت له النبي جاء ورفعت الريح طرف الخباء وشاف ساقى واعجب بي وقال سبحان الله فراح زاد يركض للنبي وقل له مطلقها لك يا نبي الله عشان تزوجها - [00:57:54](#)

يقول له لا اتق الله امسك عليك زوجك وتخفي في نفسك يقول ابن جرير ما يقول وينه غيره من الصغار اقول غيره من الصغار وتكفي في نفسك ما الله مبيده من حب زينب. وتكفي وتكفي في نفسك حب زينب. ما الله مبيده من حبها وتخشى الناس -

[00:58:13](#)

في حبها والله احق كاذب على الله وافترء على رسول الله كذب على الله حاشا وكلا ان ينظر النبي امرأة لا تحل له ليعجب بها وهو الذي يحرم على المسلمين يقول لك النظرة الاولى - [00:58:30](#)

عليك النظرة الثانية يقول للمؤمنين المؤمنين ما هو شيخ المؤمنين والمرسلين؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا هو اللي علم الناس غض البصر عليه الصلاة والسلام. وانزل عليه غض البصر في كتاب الله في كتاب الله. فكيف ينظر لمرءة واحد لا تحل له -

[00:58:47](#)

وتخفي في نفسك ان الله وتخشى الناس. ان يقولوا كذا. والله فلما قضى زيد منها وطرا الى اخر الاية وهذا كذب انما شف شف صورة الاحزاب هذه طويلة ما هي من الصور القصار بالحيل - [00:59:08](#)

الله بدا يمهد بدأ يمهد من اول السورة لابطال عادة الجاهلية من اول السورة من اول الصورة على طول يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله لا تخف من احد - [00:59:25](#)

ان الله كان عليما حكيما. واتبع ما يوحى اليك من ربك. ان الله كان بما تعملون خبير. يمهد له. وتوكل على الله. وكفى بالله وكيفا. اسمع اسمع ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - [00:59:40](#)

ادي القعدة كل الناس يقولوها العرب والعجم والمسلمين والكفار وكل واحد له قلب واحد وما جعل نساكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم ما هو يقول للمرة اذا غضب عليها يقول انت عليك ظهر امي - [00:59:55](#)

ظاهر امك حرمة الله ابد الابدين. وهذه ظهرها لك اذا نكحتها على كتاب الله وسنة رسوله وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن وامواتكم. اسمع اسمع اللي تياقي الكلام من اجله. وما جعل ادعيائكم ابنائكم - [01:00:12](#)

يقول له زيد ما هو ولدك ذلكم قبل الايات هذي اللي فيها الزواج وما جعل ادعياءكم ابنائكم ذلكم قولكم بافواهمك متل ما تكتب على كيس السكر ملح او تكتب على كيس السكر على كيس الملح سكر ما يتغير. ما تتغير الحقائق. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

ادعوهم لابائهم. هو - [01:00:30](#)

عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به يعني اللي فات مات انتم كنتم تقولوا

ولدي والذين ولد محمد هذا الله تجاوز لكم عنه ليه ما كان عندكم شريعة فيه - [01:00:56](#)

ما كان عندكم تحريم وتحليل فيه لذلك والله ادعوهم لابيهم ويقسطوا عند الله. فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً. والنبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم.

واولو الرحم الى اخر ما ذكر الله. ثم يقول - [01:01:12](#)

في الاية التي انا اللي قريتها من شوي وما كان لمؤمن ولو يلزمها بالزواج من زيد ثم يقول واذ تقول يعني مثل ما يقولوا مرة محل محل السي شحات واذ تقول للذي انعم الله عليه بالاسلام - [01:01:35](#)

وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك لانك تنصحه انه يمسك زوجته وتخفي في نفسك انه لا بد مطلقها وانك ستتزوجها بعد لتقضي على عادات اهل الجاهلية وبشاعة افعالهم. وقبيح اعتقاداتهم من ان ولد الولد المتبنى ابني حقيقي ما هو ابن حقيقي ولا يقرب من الابن الحقيقي. حبه واحسن اليه واعطه قروش ووسع له ابن له بيت واعمل له ما تفعل - [01:01:50](#)

ما هو ولدك ده. هذا ولد الناس لا تقول ولدي ابداء. لا تقول هذا ابني لانه ما هو اخو بناتك كيف تخليه يعيش فاضي؟ يعيش في وسط محارمك يدخل عليهم بالليل والنهار ويختلي بهم. ما نحل لك شرعا - [01:02:21](#)

تقول وتخفي في نفسك ما الله مبديه من انه لا بد ان يطلقها وتزوجها للقضاء على عادة الجميع فلما والله احق ان تسخف من الناس لا تقول خذنا محمد بنت اه زوجة ولده. هذا مهو ولدك ولا قريبك دا - [01:02:34](#)

فلما قضى زيد منها وترا زوج زوجها الله من السماوات العلى ما جا واحد عقد بقى واحد مأذون ولا واحد ولا ده ولا حاجة. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي اسمع العلة. ما هو العلة من شخصك هالدقيقة - [01:02:52](#)

الرقيق مثل ما يقول بعض الخايبين فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها. اسمع لكي لا لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطرا الحكم ظاهر - [01:03:11](#)

والعلة باينة واضحة. يخلون التعليل القرآني والتصريح القرآني والشرح القرآني يقولوا لا والله انا اول عرفت القصة دي وانا اقرأ في الابتدائي او في الثانوي في الازهر وجاب لي واحد قصة صغيرة كده من اللي يسموها قصة الجيب - [01:03:30](#)

عنوانها الحب عنوانها الحكم فيقول صاحبها فيه اليس الحب الكلب اللي كاتبها يقول اليس الحب هو الذي حرك قلب النبي محمد الى زينب بنت جحش حينما رأى ساقها الدقيق تحت ثوبها الرقيق كما يرويه بعض المستشرقين اليهود والنصارى

يدخلوا بهذا العرب باسم الاسلام - [01:03:49](#)

ثم الدسائس يملوا كتب المسلمين بها بس هذي قبل المستشرق ايه هذي من عهد ابن جرير الطبري كاتبها في كتابه التفسير اللي هو ميت سنة ثلاثمئة وعشرة هجري ثلاث مئة وعشرة - [01:04:15](#)

وحاططها في كتابه وغيره جه بعده فلان وعلان وكلهم ينقلونها خط عشواء لانه النبي شاف زينب كثير منهم يقول لها ده غير صحيح والقصة غير صحيح بعطوهم يقول. يروي القصة ويقول غير صحيح - [01:04:30](#)

وبعضهم يريوها صحيحة ولا كاذبة. وهي كاذبة مكذوبة مختلقة مصنوعة لا يحل لمسلم ان يعتقد ان رسول الله يعشق امرأة تحت رجل والله لو قلت لواحد فلاح مزارع في البر او بدأوا يرعى الغنم - [01:04:44](#)

انت اللي عشقت امرأة الرجل يوم شفتي جاء وجاءها الجميل ولا سكت جميل يقول اعوذ بالله انا اكون مسلم بس يكون مسلم يحلل الحرام يحلل الحلال ويحرم الحرام. والله ما يرضى - [01:05:03](#)

والله ما يرضى العام اللي ما درس ولا جرى يقولوا عنه الناس اني عشق مرة واحد مرت واحد وهي متزوجات في عصمته وتمنى ان ياخذها منه هذي شريعة الغاب ما هي شريعة الاسلام - [01:05:16](#)

سرعة الغبي ان كل واحد يعشق مرة يشوفها هو اللي يقول يلا يحاولها هذي شريعة ما هي شريعة محمد عليه الصلاة والسلام اللي ما وضع يده النبي عليه السلام توفي ولم يصفح امرأة بيده بلمس ابداء ما مست يده يد امرأة قد صلوات الله الا حلالاته - [01:05:30](#)

الا حل الله صلاة الله وسلامه عليه ما مس سيد النبي محمد فكيف فيقول هذالك الخائب الذي كانت كلامه يقول اليس الحب هو الذي

حرك قلب النبي محمد الى زينب بنت جحش حينما رأى ساقها الدقيق تحت ثوبها الرقيق كما يرويه بعض طب يا اخي لو انت مسلم وعرفت ان المستشرق - [01:05:49](#)

نجيب لك القصة المقلوبة دي تألف فيها كتاب وتسميه الحب وتشسد كذبا وزورا بحبيب الله ورسوله المعصوم صلوات الله وسلامه هذا زيد ابن حارث احببت ان اذكر قصته لتعرفوا وتعلموا - [01:06:10](#)

فلما النبي قال لفاطمة بنت قيس اسامة اشير عليك باسامة بدت تضرب على قلبها اسامة يعني مستنكرة ان ان يخطب لها اسامة قال طاعة الله ورسوله احد تقول تقول كما جاء في الحديث الصحيح فنكحته فاغتبطت به اي سعدت به سعادة ما احسست بسعادة مثلها قط - [01:06:27](#)

طاعة لما طاعة طاعة الله وما هو هذا؟ حاول الاسلام ان يقضي على هذه العادة فابو بكر تزوج من بناته من عياله واحد من المواهب وعمر تزوج بعض بعض الموالي - [01:06:53](#)

وجاء في صحيح البخاري رسائل بخاري ان ابا حذيفة ان ابا حذيفة الصحابي الجليل اللي شهد يوم الامام ويحاربوا سلمية الكذاب عدو الله المرتد وكان من قراء القراء من قراء القرآن. ومن اعظم اصحاب النبي محمد عليه السلام - [01:07:14](#)  
فجاء ابو حذيفة وعنده بنت اخيه. بنت اخيه عتبة بنت اخي عتبة وكانت في صحيح البخاري وكانت فضلى نساء قريش كانت فضلى نساء قريش يعني تعتبر في القمة في نساء قريش - [01:07:37](#)

دينا ومنصب دينا ومنصب فلما اعتق سالم المولى عالبد اللي عنده اعتقه فلما اعتق سالم زوجة بنت اخي عتبة فانكرت هذا في لفظ البخاري فانكرت قريش صحابة الصحابة انكروا كيف يزوجها الموت - [01:07:52](#)

انت ما انت مجزوم اذا كنت في قبيلة زوجي اللي معه من قبيلة او انت اذا كنت مسلا عامل شيخ تزوج الموت شيخ الناس عارف الناس ما هو ملزوم - [01:08:15](#)

الشريعة ما قلت لك الا الا تزوج انت واذا جاك من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعله تكن فتنة في الارض وهو فساد عريض او فساد كبير. وانت حر انت حر. المهم لا تحرق بنتك من الكفر - [01:08:28](#)

اذا جتكم اتزوجوا كان كبير ولا صغير؟ غني ولا فقير اذا كنت تعرف انه صنع اذا كان يصونها زوجها فيقول فلما زوجها ابو حذيفة سالما مولاه بنت اخيه عتبة وهذا في البخاري وكانت فضلى نساء قريش فانكرت قريش فعلا وقالوا زوجك - [01:08:42](#)  
ابنة اخيه مولى فقال ابو حذيفة زوجتها مولى والله اني زوجته وانا اعتقد انه خير منها يعني انا اعتقد انها سعيدة جدا اللي حازت على سالم مولاي وسالم ما هو سهل - [01:09:02](#)

ولكن ولكن استشهد استشهد يوم اليمامة مع المرتدين مع مولاها ابي حذيفة. ولما طعن عمر في المسجد هذا معناه اليهودي المجوسي ابو الاولى لعنه الله ولعن الذين دبروها معه - [01:09:18](#)

لعنه الله ولعن الذين اعانوه من من المجوس على قتل مدوخ الفرس والمجوس عمر بن الخطاب الخليفة الملهم المحدد فلما طعن يقول يختار المجلس اللي كان كبار عند النبي محمد - [01:09:33](#)

العشرة المبشرين بالجنة وكبار الصحابة مجلس شورى وقال لهم لو كان سالم يقول للمسلمين لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لامرته على المسلمين كنت اختار خليفة لي على المسلمين بعدي - [01:09:54](#)

المولى هذا يقول لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لامرته عليكم. فان قال الله لي يوم القيامة يا عمر لم تختاره وهو مولى اقول اخترته لانه يحفظ كتاب الله وكتاب الله لا يضيع صاحبه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي - [01:10:14](#)

على اله وصحبه وسلم - [01:10:34](#)